



## محلي طور الباحة يؤكد تمسكه بالشرعية الدستورية

بين مختلف القوى السياسية في سبيل مجابهة التحديات المحددة بالوطن.  
وشدد المجلس على أهمية تكاتف جهود وتعاون الجميع في تعزيز الأمن والاستقرار في المديرية وحل كافة المشاكل المتعلقة بالمواطنين ومتابعة تنفيذ المشاريع الخدمية المهمة التي يستفيد منها مواطنو المديرية.  
وكان المجلس قد استعرض في اجتماعه برئاسة أمين عام المجلس بالمديرية محمد حسن الجعالي جملة من الموضوعات المتعلقة بنشاط المرافق والمؤسسات الخدمية كالمياه والكهرباء والتربية والتعليم والسبل الكفيلة بالنهوض بمستوى العمل فيها.

طور الباحة / نجح / سيأ:  
أكد المجلس المحلي بمديرية طور الباحة محافظة لحج تمسكه بالشرعية الدستورية والتوابط الوطنية ورفض كل أعمال الخارجين عنها وضرورة العودة إلى الحوار كونه الوسيلة الوحيدة للخروج من الاحتقان السياسي وتجنب الوباء ويلات الحروب والفتن والتمزق التي تزرع أمن واستقرار البلاد.  
كما أكد المجلس وقوفه الجاد إلى جانب الشرعية الدستورية التي تدعم مبدأ الانتقال السلمي للسلطة دون الرجز بالوطن في أتون الفتن الهادفة إلى تمزيق أبناء الشعب اليمني الواحد والنيل من حقوقه ومكتسباته وعمل كل ما من شأنه تعزيز الاصفاف الوطني وتحقيق الوفاق والاتفاق

## من يدير مخيمات الاعتصام في ساحة جامعة صنعاء

# وثائق (ويكيليكس) تكشف مخططاً أعدده حميد الأحمر لنشر الفوضى وإسقاط النظام

لا تقرأ هنا

الأمر، أضعف من ذي قبل، ولن يتعافى أبداً». ولم يخرج التعليق الأميركي على خطة الأحمر الهادفة إلى السعي نحو التنسيق مع الحراك الجنوبي والحوثيين عن إطار الاستهانة بأفكاره. وأشارت إلى أن «الحراك الجنوبي لا يحتاج إلى حميد الأحمر كوسيط للاتصال مباشرة بقيادة الحوثيين، ولا يأخذ أوامر منه».

كذلك رأت السفارة الأمريكية أن «وتيرة العداء المحموم في مؤامرة حميد ضد صالح، جنباً إلى جنب مع التغييرات المنفصلة في مواقفه تجاه من سيكونون خلفاءه السياسيين من جلسة إلى أخرى، تعطي الانطباع بأن الأحمر يعد السياسة لعبة أكثر منها مهنة». وأضافت «خلال محادثة سابقة، كان الحوثيون متطرفين، الآن الأحمر يراهم محاورين مفيدين». وأضافت «رأى الأحمر أن اللواء علي محسن الأحمر «رجل طيب ونزيه»، قبل أن يعود ليصفه بـ «المسؤول الفاسد تماماً، يشقظ النفط اليمني».

وكشفت الوثيقة (09 SANAA1617) أن القيادي في حزب الإصلاح، حميد الأحمر، سخر خلال اجتماعه بالديبلوماسيين الأميركيين من قائد قوات العمليات الخاصة أحمد علي عبد الله صالح، وأبناء شقيق صالح، محمد عبد الله، طارق، يحيى، وعمار. ووصفهم الأحمر بالـ «مهرجين»، الذين يحافظون على ولاء رجالهم فقط عن طريق إتاحة فرص الفساد لهم. أما استنزاز الأحمر من الرئيس صالح، فجعله يشير إليه، وفقاً للوثيقة مراراً، على أنه «الشیطان»، «الجبج».

فيما نال علي محسن الأحمر نصيبه من شتائم حميد الأحمر، واصفاً إياه بـ «القرريب الدموي».

في المقابل، نقلت الوثيقة عن عدد من مصادرهما، بمن فيهم صهر الأحمر، نبيل الخامري، أن القيادي في حزب الإصلاح «مثل والده الراحل، يتلقى رشي مالية سخية من الحكومة السعودية، يحصلها في جدة، لا من خلال السفارة السعودية في صنعاء». وأظهرت الوثيقة (09 SANAA1617) أن المعارض حميد الأحمر حاول الترويج لحزب التجمع اليمني للإصلاح، الذي يعدّ من بين أهم قياداته، على أنه قوة معتدلة داخل المجتمع اليمني، بينما وصف نفسه بأنه عضو معتدل داخل قيادة التجمع اليمني للإصلاح.

وعن طريقة حكم حزب التجمع اليمني للإصلاح، قال الأحمر سيحكم الحزب «مثل حزب الرفاه التركي»، مضيفاً «لا أحد يخشى المتطرفين في تركيا».

أما الشيء الوحيد الذي سبب غضبه الإصلاح على المجتمع اليمني، وفقاً لحميد، فهو فرض حظر على بيع الكحول والدعارة وما يرافقها من خدمات، مضيفاً «لن يجبر أحد على ارتداء الحجاب، وسيسمح للميمنين بالقيام بكل ما يريدون في منازلهم». وأضاف «اجلب صديقك إلى المنزل واشرب، ولكن لا تفعّل ذلك في العلن». كذلك سال الأحمر عن أي قلق يساور الولايات المتحدة، إن وجد، تجاه برنامج حزبه، عارضاً إجراء أيّ تغييرات من شأنها ضمان دعم الولايات المتحدة لحزب الإصلاح.

## دورة تدريبية في مجال الصناعات النفطية بعدين

عدن / سيأ:  
بدأت يوم أمس السبت بمركز التدريب والتأهيل بمصفاة عدن لتكريب النفط الخام دورة تدريبية في مجال الصناعات النفطية بمشاركة 17 من المهندسين ومرافقي مختبرات الجودة النفطية.

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى أسبوع محاضرات فنية وعملية حول الطرق الحديثة للصناعات النفطية وتكريرها، وإضافة المواد الكيميائية لجودة التكرير مع التدقيق الرقابي عند التصدير والتسويق والضخ إلى المنشآت والخزن والتصدير الخارجي.

كما تتضمن الدورة تطبيقات عملية في ميناء الزيت ومرافقة عملية إفراغ الخامات الواسلة محليا وخارجيا وكيفية تكرير الخامات وطرق عملية الضخ والخزن والتكرير.

حضر افتتاح الدورة نائب مدير عام مركز التدريب والتأهيل بالمصفاة المهندس/ فهد العراسي.

## وفاة أربعة أشخاص بسبب انهيار منزل برداع

رداع / ماهر المشغر:  
لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب أربعة آخرون بجراحات خطيرة بسبب انهيار منزل مكون من طابقين في مدينة رداع بمحافظة البيضاء بسبب الأمطار الغزيرة.

وأوضح مدير أمن منطقة رداع العقيد عامر حمود الشيبيري لـ «14 أكتوبر» أن الحادث وقع نتيجة لهشاشة المنزل المبنى من اللبن، وهو ما أدى إلى انهياره على ثمانية أشخاص كانوا بداخله.

وتوفي أربعة منهم تحت الأنقاض هم من أسرة واحدة وهم: حاج عبدالرحمن (45 عاماً)، خديجة حسن (35 عاماً)، والطفلان عبدالرحمن محمد عبدالله (5 سنوات) وجابر محمد عبدالله (أربع سنوات)، وأصيب أربعة آخرون.

وأشار مدير أمن منطقة رداع إلى أن المواطنين قاموا بانتشال (4) من المصابين من بين ركام المنزل المنهار، وهم محمد عبدالله وأبني عبدالرحمن ومحمد عبدالناصر وجمال عبدالفتاح تتراوح أعمارهم بين (22 و30 عاماً)، بعد إسباغهم بإصابات بسيطة.

وأشار إلى أنه تم تسليم جثث المتوفين لأهلهم لتولي مراسم الدفن، وتم نقل المصابين إلى مستشفى الهلال العام بمدينة رداع لتلقي العلاج اللازم.

الجدير بالذكر أن معظم منازل مدينة رداع قديمة ومهددة بالانهيار الأمر الذي يستدعي من الجهات المعنية والجهات الإنسانية والمنظمات الطوعية ترميمها، تجنباً لأية كوارث قد تحدث في ظلّ الله في السنة المقبل.

مع عبد الملك، الذي وصفه سابقاً بأنه «مجرم»، مشيراً إلى أنه، وفقاً للوثيقة (09 SANAA1617)، «الجل الوحيد في صعده يتمثل باعتقال زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي».

كذلك أوضح الأحمر أنه اجتمع أيضاً مع القيادي في الحراك الجنوبي علي ناصر محمد في فندق فور سيزونز في دمشق أواخر شهر أيلول، ليطرح أمامه فكرة فتح اتصال مباشر مع الحوثيين، كما أثار فكرة توثيق التنسيق مع الحوثيين في المحادثات الهاتفية الأخيرة مع القائدين في الحراك الجنوبي، على سالم البيض وحيدر العطاس، لكن الأحمر وفقاً للسفارة لم يقل شيئاً عن استجابتها للفكرة.

صعده، ما يقوض أحدث حملات الحكومة ضد الحوثيين. رغم ذلك، نفى الأحمر أنه يسعى إلى إطالة الصراع في صعده، ووصف بدلاً من ذلك المكيدة التي تحدث عنها، باعتبارها محاولة لإنشاء تحالف مؤقت بين اثنين من الأحزاب المعارضة لحكم صالح. وأضاف «بالنسبة إلى أن تدعم نشاط الحوثيين سيكون كثيراً، وشريراً جداً، لكن على الأقل يمكنني أن انسق جهودهم مع نضال الحراك الجنوبي». وهو ما علقت عليه السفارة بالقول «نظراً إلى التوجه السني للتجمع اليمني للإصلاح ودعم حاشد التاريخي للنظام ضد الحوثيين، فإن توجه حميد الأحمر إلى أعداء النظام (الحوثيين) أمر قد يكون مرجحاً، ومجازفة، إذا كشفت، قد تؤدي بنتائج عكسية للأحمر والتجمع اليمني للإصلاح».

هذه الخطة التي وضعها الأحمر، لم يكن التعاطي الأميركي معها جدياً، وفق ما كشفتها الوثائق، بعدما استخف بنوايا خصم صالح. فردّ على خطة حميد للتعاون مع علي محسن الأحمر، علقت السفارة بالقول «وباعتباره شخصياً، حتى أعضاء المعارضة في لجنة الحوار التي تشكلت في جدي التظاهرات الحاشدة التي تستهدف صالح شخصياً». وأضافت «إذا حكمتنا على تجاهل صالح لدعوة الأحمر العلنية له للاستقالة، فإنه من غير المرجح أن يرضى صالح إنذار الأحمر له أكثر من مضايقة خفيفة». كذلك شككت السفارة في انقلاب الجيش على صالح قائلة «ومن غير الواضح كيف أن الجيش، المفترض أنه تحت قيادة ابن صالح وأقاربه والموالين له من سخنان، يندرج ضمن استراتيجية الأحمر للاحتجاجات المعارضة الشعبية». وخصصت السفارة، في إطار استخفافها بما عرضه عليها الأحمر، إلى نقل ما قاله لها أحد زعماء قبائل بكيل بأنه «ماذا لو حاول حميد إطاحة الرئيس صالح وفشل؟ سينتهي به

يمكن إقناعهم بأنه يمكن جعل صالح يغادر الساحة بسلام».

كذلك ظهر الأحمر مدركاً لمحدودية فرصه في الوصول إلى السلطة في المرحلة التي تلي سقوط صالح، رغم قوله أنه «إذا كان السعوديون في طريقهم إلى وضع أي شخص في السلطة بدلاً من صالح، فإنه سيكون أنا»، وهو ما دفعه إلى الترويج لضرورة المجيء برئيس جنوبي «من أجل الوحدة»، في الوقت الذي تحدث فيه بصراحة عن «ضرورة عدم استبدال صالح بعلي محسن الأحمر».

استبدال صالح بعلي محسن الأحمر». وأخير القيادي في حزب الإصلاح، أحد دبلوماسيين السفارة أنه «فيما دعمُ علي محسن أمر أساسي لنجاح أي خطة لإزالة صالح، لا ينبغي السماح له بقيادة البلاد»، محولاً عدم إظهاره أنه يرفض اللواء لأسباب شخصية بقوله «علي محسن جيد، رجل صادق، لكن آخر شيء نحتاج إليه هو رجل عسكري آخر كرئيس». قبل أن يعود ليطهّم في فترات لاحقة بالفاسد، والدموي، وانطلاقاً من الرغبة في استمالة علي محسن الأحمر إلى صفه لدعم خطته، قال حميد «إنه سيسعى إلى استغلال الخلاف بين علي محسن وصالح، زاعماً أن الرئيس أعطى علي محسن المهمة المستحيلة في صعده مع نية واضحة لتدمير حياته العسكرية، وبالتالي طموحاته الرئاسية، وكان يأمل «أن يقتل في هذه العملية».

أكد الأحمر أنه كان فقط في المراحل الأولى من المحادثات مع علي محسن بشأن موضوع تقويض حكم صالح، متوقعاً أن «فشل الحملة العسكرية الحالية في صعده، جنباً إلى جنب مع استمرار وجود أقرباء صالح في المناصب القيادية، سيؤديان في نهاية المطاف إلى فقدان صالح ولواء الجيش له».

إلا أن تيقن حميد الأحمر من أن التعاون مع علي محسن الأحمر ليس سوى حلقة من حلقات تفكيك دعائم صمود النظام اليمني، دفعه إلى إبلاغ أحد الدبلوماسيين الاقتصاديين في السفارة الأميركية في صنعاء، أنه يسعى إلى دفع الحراك الجنوبي والحوثيين للتنسيق في ما بينهم بهدف الضغط على الموارد العسكرية الشحيحة للحكومة اليمنية، وإطاحة صالح.

وأظهرت الوثيقة (09 SANAA1882) المؤرخة في الحادي عشر من كانون الثاني من عام 2009، أن الأحمر أبلغ الدبلوماسيين الأميركيين في السادس من تشرين الأول أنه تحدث هاتفياً أخيراً إلى النائب المنفي يحيى الحوثي، شقيق زعيم المتمردين عبد الملك الحوثي، لـ «أكثر من ساعة» لاختبار إمكان التنسيق في المستقبل مع الحراك الجنوبي.

ورغم إعراب حميد الأحمر عن إعجابها بما وصفه بعدم المعرفة يحيى الحوثي الجوانب الرئيسية للنزاع في صعده، كان القيادي الإصلاحى واقعاً بأن الأخير يمكنه تمرير رسائل إلى شقيقه عبد الملك ثلابة عن الأحمر، نافية الحاجة إلى التحدث

لم يكن سيناريو الاحتجاجات المشتعلة في اليمن، بالمفاجئ للولايات المتحدة، بعدما تبين أن القيادي في حزب الإصلاح، حميد الأحمر، تعمد منذ عام 2009 التواصل مع السفارة الأميركية وإعلامها بخطته للإطاحة بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح، وفقاً لما أظهرته وثائق ويكيليكس الصادرة عن السفارة الأميركية في صنعاء.

لكن الولايات المتحدة وقعت في فخ الاستخفاف بالخطة التي تحدث عنها الأحمر، بعدما رأت أنه ليس أكثر من معارض يتعامل مع السياسة كلعبة، وأنه منقلب المزاج لا يستقر على موقف في خصوصه أو أعدائه. ورغم ذلك، تظهر الوثائق المسربة من «ويكيليكس»، التي تنشرها «الأخبار»، أن الأحمر في حديثه إلى الدبلوماسيين الأميركيين كان واضحاً في تحديد أولويات خطته للإطاحة صالح، محمداً خطين للسير فيها: استقطاب اللواء علي محسن الأحمر، والتواصل مع الحوثيين والحراك الجنوبي للدفع بهما لتنسيق احتجاجاتهما ضد الرئيس اليمني، بهدف إضعافه تمهيداً لإطاحته، مؤكداً في الوقت نفسه أن الدور السعودي سيكون محورياً في أي خطة لإطاحة الرئيس اليمني.

وكشفت وثيقة صادرة عن السفارة الأميركية (09 SA-1617 AA) عن لقاء جمع الأحمر بالسفير الأميركي في صنعاء في حينه، ستيفن سبين، في 31 آب 2009، أبلغ خلاله الأحمر الدبلوماسي الأميركي، أنه سيعمل جاهداً خلال الأشهر المقبلة لإقناع اللواء علي محسن الأحمر والسعودية بدعم المعارضة. وأوضح الأحمر أنه نقل إلى صالح من خلال «الإخوة الأحمر»، في أوائل آب، إنذاراً يطلب فيه ضمان نزاهة الانتخابات عام 2011، وتأييد حكومة وحدة وطنية مع الحراك الجنوبي، وإبعاد أقاربه من المناصب القيادية العسكرية، مانحاً إياه مهلة لتحقيق ذلك حتى نهاية عام 2009. وتضيف الوثيقة، قال الأحمر «إنه في غياب هذا التحول الأساسي في حكم صالح للبلاد، سوف يبدأ بتنظيم تظاهرات مناهضة للنظام في كل محافظة، على غرار الاحتجاجات التي ساعدت على إطاحة الرئيس الإندونيسي سوهارتو، عام 1998». ونقلت الوثيقة عن الأحمر قوله «لا نستطيع استنساخ التجربة الإندونيسية بحذافيرها، لكن الفكرة في فوضى منظمة».

وتظهر الوثيقة أن عدم رغبة حميد الأحمر في الانتظار حتى عام 2011 لإطاحة صالح، يعتمد على رؤيته لمدى الوهن الذي أصاب الرئيس اليمني، بعدما رأى الأحمر أن صالح هو الآن في أضعف نقطة له سياسياً، ومحاصر بتعهدات على جهات متعددة، وبدون دعم سياسي أو استشارة من الحلفاء الرئيسيين، بمن فيهم المستشار الرئاسي عبد الكريم الإرياني، الذي «لم يعد صادقاً ومفيداً كما اعتاد أن يكون»، كما أن «قائد المنطقة الشرقية» علي محسن (الأحمر) لم يعد حليفه، والشبح عبد الله لم يعد في الصورة»، في إشارة إلى والده الذي لطمأما دعم صالح، وأضاف متسائلاً «من بقى؟ إنه وحيد».

كذلك، يبدو الأحمر في الوثيقة مدركاً بدقة للتوازنات الداخلية والإقليمية، ووفقاً للأحمر، فإن إبعاد صالح عن السلطة في سيناريو لا ينطوي على إدخال البلاد في فوضى عارمة سيكون مستحيلًا من دون دعم القيادة السعودية، وعناصر من الجيش اليمني، وبخاصة اللواء علي محسن، لاقتا إلى أن السعوديين سيتخذون «مخاطرة محسوبة إذا كان

# الله

## في خلقه شؤون

السيد اليوم سحيل SUHAIL

## انتبهوا.. (13) يناير جديدة

# هذه المرة في صنعاء!

رسالتى هذه الى الأخ الرئيس علي عبدالله صالح والأخ اللواء علي محسن الأحمر.. أحذرهم من واقع الحال اليوم.. وأوجههم إلى سبيل الخلاص والنجاح في الدنيا والآخرة!

في 13 يناير من عام 1986م اقتتل الإخوة الأعداء رفاق ليئين وماركس الكذابين في عدن.. طمعا في السلطة.. نهشوا لحم بعضهم بعضاً.. خربوا بيوتهم بأيديهم.. تمزقوا شر ممزق.. ومات الحزب الاشتراكي.. وما بقي منه ليس سوى خيال ماته!

ما حدث في ذلك اليوم المشهود في عدن لم يكن سوى عقاب الله أنزله على الظالمين الذين اعتدوا على مجتمع علي وأمناً ومؤمناً في عدن.. وعلى جموع من أبناء مناطق في جنوب اليمن.. ولأن الناس في عدن كانوا مجتمعاً حضرياً مدنياً مسالماً ولم يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم.. دافع الله عنهم.. وفي ليلة وضحاها كان الإخوة الأعداء يأكلون لحم بعضهم بعضاً.. وأبناء وأهالي عدن على الأرائك ينظرون.. إلى عدالة السماء!

السيد الرئيس

## ناقلة كاريبية تفرغ (15) الف طن من الغاز المسال في عدن

عدن / سيأ:  
تم يوم أمس السبت بصيناء الزيت بمصفاة عدن لتكريب النفط الخام إفراغ 15 ألف طن من مادة الغاز المسال الواسلة من أحد الموانئ الروسية أفرغتها ناقلة الغاز (روز جاز) التي تحمل الجنسية الكاريبية. وحسب إحصائية ملاحية من الميناء فإن الكمية أفرغت لفرع الشركة اليمنية للغاز بعدين لغرض تلبية احتياجات المواطنين من مادة الغاز بعد تعبئتها في سطوانات المنزلية.

## السيد اليوم سحيل

اليمن اليوم أمانة معلقة في أعتاقكم.. انقسامكم اليوم سيهدم المعبد على رؤوسكم.. انقسامكم اليوم هو خراب سد ماجد الجديد.. وطوفان القرن الـ 21 الذي سيفرق اليمن السعيد.. هذا إذا لم ينقده إيمانكم وحكمتكم اليمانية!

السيد الرئيس  
السيد اللواء

لن تكفي المبادرات.. ولن تجدي الحوارات... حوارات مع من..! السيد الضلالة خرجت إلى الشوارع.. اندست بين الناس.. وخرجت الثعالب من أوكارها.. ورؤوس الثعابين أطلت من جورها.. وفي السماء شرعت النور اجنتها.. الكل ينتظر لحظة سقوط الفرنسية.. تنتفض الحوش الكاسرة بالمخبل والناب لتحيل اليمن.. أرضاً وشعباً.. إلى عظام وأشلاء!

السيد الرئيس  
السيد اللواء

عودوا إلى رشدكم.. واعترفوا بأن لكم أخطاء بل خطايا في حق أهل اليمن.. حيث الفساد قد عم البلاد.. وإن كنتم اليوم لا تسعون إلى مغفرة من الله.. فإنكم تحتما ستتمنونها في يوم المعاد.. يوم الحساب.. فلماذا إذن تضعون الفرصة وهي أمامكم اليوم إن أنتم أنقذتم اليمن وأهله من مصير مجهول ومخيف ينتظره.. ولن تنقذوه إلا إذا تسامحتم أنتم أولاً.. وارتفعتم فوق مستوى الضغائن والجراح وكل الخلافات.. عندها فقط سيرفكم الله بالمغفرة وبالعامل الصالح الذي ستقومون به من أجل إنقاذ اليمن وأهله.. بالغالي والنفيس.. وبالروح وبالدّم!